

## استراتيجية التنمية و تخطيط الخدمات الترفيهية و افاقها المستقبلية مدينة بلد انموذجاً

أ.د رفاه مهاوي هاني

أ.د طه مصعب حسين

م.د عبد علوان حسين الزبيدي

### المستخلص

تسهم هذه الدراسة الى وضع الاسس التخطيطية لتنمية وتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة بلد الواقعة جنوب محافظة صلاح الدين، تمتلك المدينة ٦٦ خدمة ترفيهية توزعت على الاحياء بصورة متجانسة مما احدث ارباك في عملية تخطيط وتنمية الخدمات الترفيهية في مدينة بلد، وفي ضوء ما تقدم تبين ان المدينة تحتاج للكثير من العمل على تنمية وتجهير الاحياء التي تعاني من نقص في الخدمات وفقا للمعايير التخطيطية المحلية وايجاد الحلول التي تلزم بأعاده التوقيع المكاني للخدمات عن طرق دراسة الحاجة المستقبلية للخدمات الترفيهية التي سجلت من خلال التقديرات المستقبلية (٨٢) خدمة لسنة ٢٠٢١ وجاءت التقديرات لسنة ٢٠٢٣ بالحاجة الى (٨٩) خدمة ترفيهية موزعة على الاحياء السكنية فيما جاءت التقديرات لسنة ٢٠٢٥ بعدد اعلى من السنتين التي سبقت ب (٩٥) خدمة ترفيهية يقابلها زيادة بالأعداد السكانية لتغطية العرض والطلب الحاصل على الخدمات الترفيهية في مدينة بلد.

المقدمة:

اصبحت تنمية وتخطيط الخدمات بصورة عامة والخدمات الترفيهية في مدينة بلد بصورة خاص تساهم في اعداد هيكلية ناجحة لإتمام المشاريع الخدمية الخاصة بالترفيه بالاعتماد زيادة عدد السكان الحالي وفق مبدأ الزيادة الطبيعية ومنها الخدمات الترفيهية المتمثلة بالمقاهي والمطاعم الترفيهية والمكتبات الثقافية والعلمية، حيث يتم تخطيط تلك الخدمات وفق التصاميم الاساسية بشكل ينسجم مع الاستعمالات الحضرية الاخرى<sup>(١)</sup>. حيث اتضح ان دراسة التوزيع الغير متكافئ احدث خلل في تخطيط الخدمات مع وجود التداخلات الوظيفية بسبب سوء التوزيع وضياع الهوية الوظيفية للخدمة.

اولاً: مشكلة الدراسة: ١- ماهي طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية.

٢- ما هي اهمية الدراسات المستقبلية والتقديرات في دراسة الخدمات.

ثانياً: فرضية الدراسة: ١- تم توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد بصورة غير متساوية مما احدث خلل في التصاميم الاساسية للمدينة بتوفر الخدمات الترفيهية في احياء دون اخرى.

٢- تعتبر الدراسات المستقبلية نموذجاً مهماً في معرفة مدى حاجة المدينة من الخدمات الترفيهية وتنميتها واعداد طرق استراتيجية لتوفرها.

ثالثاً: هدف الدراسة: التعرف على التوزيع الجغرافي لها من خلال اعادة استراتيجية التوزيع والتخطيط والوقوف على اهم اسباب التوزيع الغير ملائم ، والعمل على وضع خطط تنمية وتخطيط من خلال دراسة الافاق المستقبلية في المدينة.

رابعاً: حدود الدراسة:

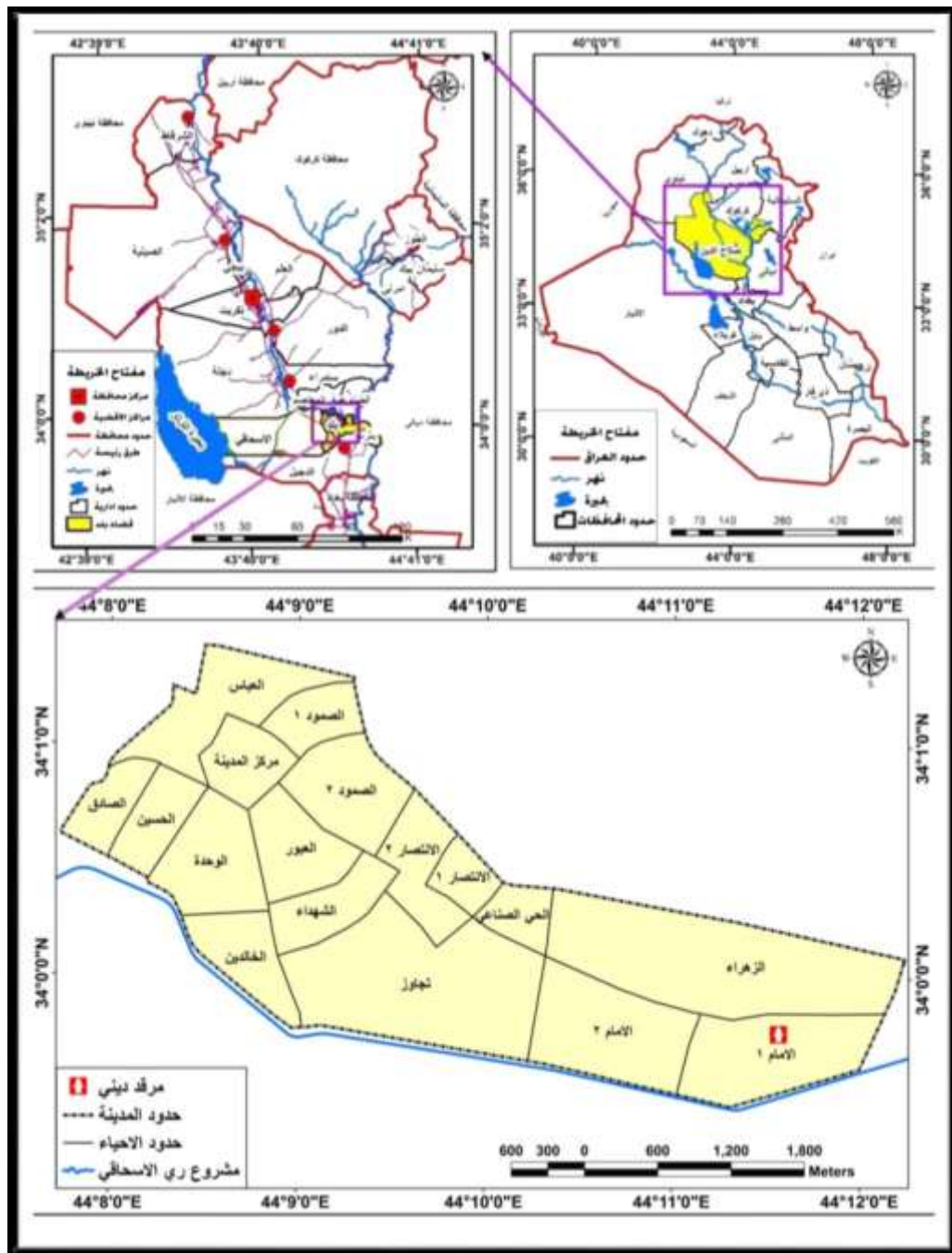
تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود المدينة في التصميم الاساسي لعام ٢٠١٢ حيث يمثل الحيز الجغرافي الذي

تقع فيه منطقة الدراسة في القسم الجنوبي من محافظة صلاح الدين وتتحصر بين دائرتي عرض (٤٥ ° و ٣٥ ° و ١٣ ° ٣٤ °) شمالاً وخطي طول (٣٠ ° و ٤٢ ° و ٤٤ °) شرقاً والبالغة مساحتها ( ١١٠٠ ) هكتار الداخلة ضمن حدود

بلدية بلد، وبلغ عدد سكانها (٦٣١٢٨) الف نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠، حيث توزعوا جغرافيا على (١٧)، وهي احد اقصية محافظة صلاح الدين تقع جنوب مدينة سامراء وشمال العاصمة بغداد، يحدها من الشرق محافظة ديالى ومن الشمال قضائي الدور وسامراء ومن الجنوب قضاء الدجيل تمثلت هذ الحدود للمدينة بالحدود الادارية لمنطقة الدراسة، كما موضح في خريطة (١) وخريطة (٢) التي تمثل الاحياء السكنية في مدينة بلد.

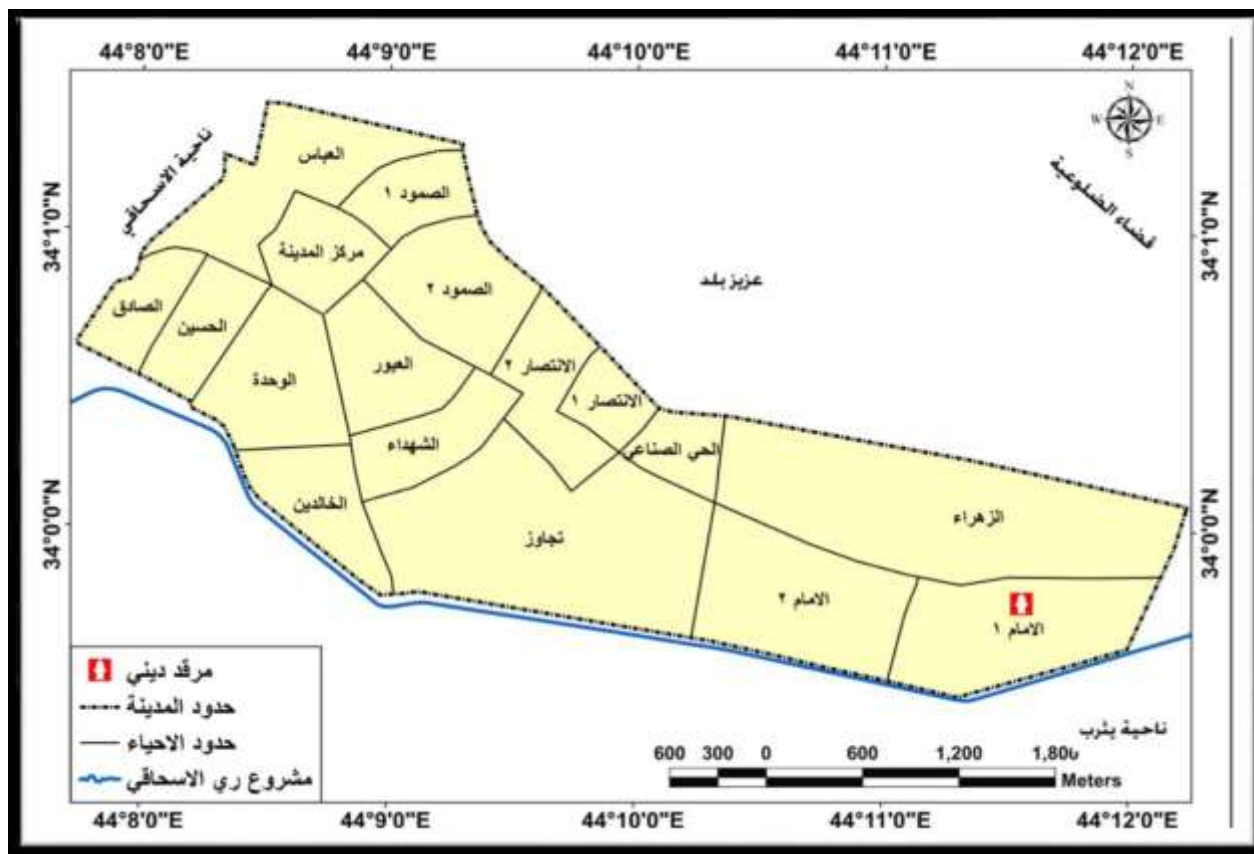
اما الحدود الزمانية تمثلت بدراسة واقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠.

خريطة (١) موقع مدينة بلد بالنسبة للعراق والمحافظه



المصدر الباحثة بالاعتماد على خارطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٥ بمقياس ١/٢٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية لعام ٢٠٠٧ بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠٠، وعلى المرئية الفضائية، وبرنامج (ARC GIS 10.4).

خريطة (٢) الاحياء السكنية في مدينة بلد



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية لمدينة بلد بدقة ٠,٠٦ سم ، برنامج (ARC GIS 10.4)

خامسا: منهجية البحث ومصادره :

اعتمدت الباحثة على منهجين هما الوصفي والتحليلي، وتضمنت الدراسة العديد من المصادر التي ارفدت البحث بالفائدة العلمية القيمة منها الكتب والدوريات والرسائل والاطاريج الجامعية، فضلا عن مصادر العمل الميداني التي تعتمد على الاطلاع والمعاينة للباحثة والنقاط الصور واجراء المقابلات.

المبحث الاول

مفاهيم الدراسة

- ١- تخطيط الخدمات : هو عملية يتم من خلالها تطوير البنية تنمية وتوزيع الخدمات من خلال التنسيق والشمولية لوضع كافة المتغيرات ذات الصلة في الاعتبار<sup>(٢)</sup>.
- ٢- التنمية الاستراتيجية: كافة الجهود المنظمة التي تساهم في تخطيط الامكانيات البشرية وتشغيلها في تطوير وتنمية الخدمات للوصول الى تحقيق اعلى المستويات للدخل القومي<sup>(٣)</sup>.
- ٣- الخدمات الترفيهية(Entertainment Services) : هي من الانشطة التي تمارس في المجتمعات الحضرية في معظم دول العالم حتى وان مفهوم الحداثة والحضرية يقاس بمدى توفر الانشطة الترفيهية للسكان والتي تعمل على تحسين الحالة النفسية وانعاشها بعد يوم عصيب ومجهد وتوفر وسيلة طبيعية للبقاء بصحة نفسية جيدة بعد انعاشها با احد مجالات الانشطة الترفيهية<sup>(٤)</sup>.

#### المبحث الثاني

#### الافاق المستقبلية من الخدمات الترفيهية في مدينة بلد للمدة (٢٠٢٥ - ٢٠٢٠)

اتضح من خلال دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية وقياس كفاءتها انها دون المستوى الذي كان السكان يطمح اليها وهذا ما تم التوصل اليه من خلال دراستنا للفصول الاربعة السابقة، اذ ان الخدمات تعاني من العجز في تلبية حاجات المجتمع من سكان المدينة من حيث المساحة والعدد، فمعرفة مقدار الحاجة من الخدمات من المؤشرات الضرورية لرفع مستوى الكفاءة فضلا لتميتها وتطويرها ولا يتم ذلك الا بالتخطيط المسبق الذي يعتبر الخط الاول للتنمية والتعزيز الابداعي في اعادة هيكلة التوزيع المكاني للخدمات . ويمكن ادراج مفهوم التخطيط بأنه اعادة واعداد دراسة للأوضاع القائمة تمهيداً للوقوف على العجز والحاجة المطلوبة للوصول الى الاهداف المرجوة حسب جداول الاولويات ضمن اطار زمني محدد<sup>(٥)</sup>. وان الواقع من التخطيط هو توزيع الخدمات ضمن ما تستوعبه المدينة والاهتمام بالموقع والموضع وتقليل المسافة من خلال تحديد مواقع الانشطة داخل المدينة هذا كله يدور في اربعة محاور هي الدراسة، تحديد الاهداف، التنبؤ والفترة الزمنية<sup>(٦)</sup>.

#### اولاً: التحليل الاستراتيجي لتنمية وتخطيط الخدمات الترفيهية باستخدام (SWOT)

هو اسلوب لتحليل الوضع العام للخدمات من خلال التعرف على مجموعة من الأوجه الرئيسية التي تمثل اساس العناصر وهي القوة والضعف والفرص والتهديد لمعرفة العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في تحديد الموفق الاستراتيجي لنهوض الخدمات الترفيهية<sup>(٧)</sup>.

حيث يدعم هذا التحليل المؤسسات للوصول الى افضل انواع التخطيط للخدمات من خلال تجاوز الحواجز والمعوقات المؤثرة في عملية التغير التي تطرأ على الخدمات من خلال تقييم العلاقة بين المتغيرات الرئيسية التي تم ذكرها سابقاً ( نقاط القوة ،نقاط الضعف والفرص ،التهديدات)<sup>(٨)</sup> كما موضح في الشكل (١).

#### شكل (١) تحليل مصفوفة SWOT



المصدر: سعدون حمود جثير الربيعاوي، الادارة الاستراتيجية، ط١، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ١٥٣<sup>(٩)</sup>

ولتطبيق الهيكلية الخاصة بتحليل سوت (S- W- O- T) الرباعي في مدينة بلد للوصول الى فحو العوائق والنتائج التي نخرج منها الى مستوى خدمي ترفيهي يرضي السكان والزائرين، وبعد الدراسة والاطلاع من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات والوسائل الاحصائية للباحثة خرجت الدراسة ببعض نقاط الضعف والقوة لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد يلاحظ جدول (١).

جدول (١) تحليل مؤشرات الخدمات الترفيهية بناء على الامكانيات المتوفرة في مدينة بلد

العوامل الداخلية	
نقاط الضعف WEAKNESSES	نقاط القوة STRENGTHS
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة الاهتمام بالخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• موقع المدينة الجغرافي المميز الذي يتوسط القضاء</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة التخصيصات المالية لتنمية وتطوير قطاع الترفيه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تميزها بالطابع الزراعي مما اضفى عليها طبيعة خلابة</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تجاوزات السكانية على بعض المناطق الترفيهية في المدينة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تركيز السكان وزيادتهم وحاجتهم الى الترويج والترفيه</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم توفر الصيانة الكافية للخدمات الترفيهية وادامتها للاستمرار في توظيفها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود شبكة نقل داخل المدينة ساعد على اتمام عملية تسهيل توفر الخدمات الترفيهية</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود كوادر هندسية في مديرية بلد مسؤولة عن تخطيط الخدمات الترفيهية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم الاهتمام بتوفير اماكن استراحة في بعض الاماكن الترفيهية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وفرة مياه نهر دجلة سهل اقامة مناطق خضراء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستعمال السيء وقلّة الوعي بأهمية الخدمات من قبل القطاعين الحكومي والخاص</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود مساحات كافية لاقامة مناطق ترفيهية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة استملاك الاراضي لإقامة مشاريع ترفيهية</li> </ul>

### العوامل الخارجية

مواضع التهديدات <i>OPPORTUNITIES</i>	مواضع الفرص <i>THREATS</i>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• سيادة بعض الاستعمالات في المدينة جعلتها تغطي على الاستعمال الترفيهي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اعصاء فرصة للقطاع الخاص لاستثمار المناطق المجاورة لضفاف نهر دجلة لأنشاء المسابح</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• سيادة الوضع الاقتصادي المتباين يؤدي الى قلة الاهتمام بالجانب الترفيهي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء القاعات للعروض المسرحية والفنية وإقامة النشاطات والفعاليات</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تدني البنى التحتية ادى الى تهاك بعض المواقع الترفيهية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استثمار طاقات شبابية مختصة بالتخطيط العمراني</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوضع الامني له جانب في التقليل من ممارسة السائح والباحثين عن الترفيه في الوصول الى المناطق الترفيهية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• انشاء متنزه عائلي حديث من خلال التطورات التي تواكب العصر</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التلوث وقلة الاهتمام بالجانب البيئي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تشجير الطرق والشوارع المؤدية الى الاماكن الترفيهية لإضافة جمالية للمدينة والمكان المخصص للترفيه</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المنافسة بين التطور التكنولوجي(الشبكة المعلوماتية) والاساليب المعتمدة في القراءة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• انشاء محطات ثقافية مكتبة عامة تليق بتاريخ المدينة وادخال التكنولوجية من خلال توفر الكتب الالكترونية</li> </ul>

ثانياً :- تقديرات سكان مدينة بلد المستقبلية للمدة من (٢٠٢٠- ٢٠٢٥)

دراسة السكان من المؤشرات المهمة في اعداد تنمية الخدمات لان العلاقة بين السكان والخدمات تعتمد كل منهما على الاخر حيث ان زيادة حجم السكان مع ثبات الخدمات يقلل من العطاء الذي يطمح الانسان اليه ويقلل من كفاءتها ، مما يجعل الاخذ بنظر الاعتبار دراسة السكان بنواحيه الاجتماعية الاقتصادية الثقافية لتجنب التخطيط السيئ المبهم للمدينة<sup>(١٠)</sup>. لقياس الواقع الخدمي يجب تقدير حجم السكان بالاعتماد على معدل النمو السنوي للعام ٢٠٢٠ لكونه المنطلق الاساس لتقدير حجم السكان خلال السنوات الخمس المقبلة و يتم عن طريق هذه العملية تقدير حاجة المدينة من الخدمات في الحاضر والمستقبل الذي بلغ (٢,٦). حيث يتبين من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) ان سكان مدينة بلد زاد من (٦٣١٢٨/ نسمة) سنة ٢٠٢٠ بمقدار (٨٦٤١/ نسمة) ليصل عدد السكان المتوقع (٧١٧٦٩/ نسمة) سنة ٢٠٢٥ استنادا الى اسقاطات مدينة بلد خلال الخمس سنوات القادمة.

## جدول (٢)

التقديرات السكانية لمدينة بلد المستقبلية للمدة من (٢٠٢٥ - ٢٠٢٠)\*

ت	السنوات	عدد السكان / نسمة
١	٢٠٢٠	٦٣١٢٨
٢	٢٠٢١	٦٤٧٦٩
٣	٢٠٢٢	٦٦٤٥٢
٤	٢٠٢٣	٦٨١٧٩
٥	٢٠٢٤	٦٩٩٥١
٦	٢٠٢٥	٧١٧٦٩

(\*) تم استخدام المعادلة التالية للتبوء المستقبلي للسكان

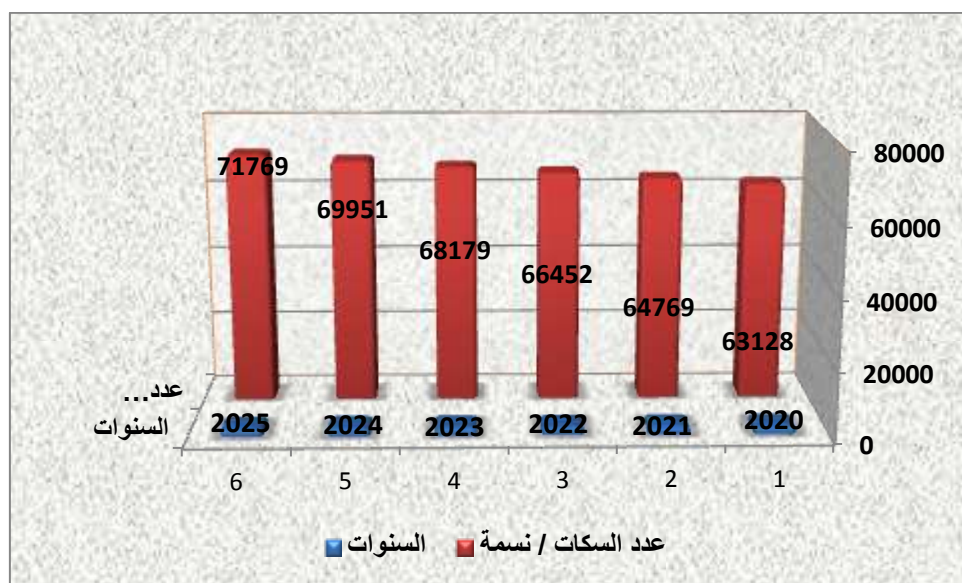
$$P1=PO(R+1)N$$

حيث ان : P1التعداد اللاحق ، POالتعداد السابق

Rمعدل النمو السنوي ، N عدد السنوات بين التعدادين.

ينظر الى عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، دار الكتب، بغداد، ٢٠٠١، ص ٣٠٠.

شكل (٢) تقدير سكان مدينة بلد للمدة (٢٠٢٥ - ٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

بيانات جدول (٢).

ثالثاً: تقدير مساحة المدينة :

ان الزيادة في اعداد سكان المدن يصاحبه زيادة في طلب الخدمات وهذا يرجح الى الزيادة في مساحة المدينة عن طريق اشغال المساحات الفارغة واستغلالها حيث بلغت مساحة الاراضي الخالية ( ٢٤٥,٤ / هكتاراً) لسد المتطلبات السكانية من الخدمات بما فيها الخدمات الترفيهية، وعالية لابد من التنبؤ بمساحة المدينة المستقبلي من اجل تحديد حجم المساحة المطلوبة حتى سنة الهدف لتقادي التراكمات العشوائية التي تؤدي إرباكا اقتصادياً وتخطيطياً للجهات المسؤولة عن شؤون الخدمات الترفيهية، نلاحظ من خلال معطيات الجدول (٣) ان حصة الفرد الواحد في مدينة بلد بلغت (١٧٨,٧ م<sup>٢</sup>) من مساحة مدينة بلد الكلية عام ٢٠٢٠ التي بلغت (١١٢٨,٥ / هكتاراً)، ومن المتوقع ان تصل مساحة مدينة بلد الى (١٢٨٤,٧ / هكتاراً) في عام ٢٠٢٥ بزيادة مقدارها (١٥٦,٢ هكتاراً)

جدول (٣) تقدير مساحة مدينة بلد للمدة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥

ت	السنة	عدد السكان / نسمة	حصة الفرد*	مساحة المدينة / هكتار**
١	٢٠٢٠	٦٣١٢٨	١٧٨,٧	١١٢٨,٥



٢	٢٠٢١	٦٤٧٦٩	١٧٨,٦	١١٥٧,٤
٣	٢٠٢٢	٦٦٤٥٢	١٧٩,٣	١١٨٦,٨
٤	٢٠٢٣	٦٨١٧٩	١٧٩,٢	١٢٢٠,٤
٥	٢٠٢٤	٦٩٩٥١	١٧٩	١٢٥٢,١
٦	٢٠٢٥	٧١٧٦٩	١٧٩	١٢٨٤,٧

المصدر : بالاعتماد على سنة الاساس ٢٠٢٠م حساب التالي

(\*) تم استخراج حصة الفرد من خلال استرجاع المساحة المتوقعة بالهكتار الى المتر

المربع بعدها تقسم المساحة / عدد السكان .

(\*\*) تم استخراج مساحة المدينة الاضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية

× معدل حصة الفرد من المساحة الكلية للمدينة .

ينظر :

شيماء طاهر جاسم، تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة

البصرة، ٢٠٢١، ص ١٧١.

رابعاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية

تساعد عملية تخطيط الخدمات الترفيهية كإطار لجعل الخدمات الترفيهية تستجيب لاحتياجات المجتمع وتنظيمها وتمييزها بهدف التحسين من مستوى الاداء واحداث تغييرات في حياة الاشخاص الباحثين عن الترفيه، من خلال خلق الموازنة المكانية بين ما هو متوفر من خدمات واعداد السكان في مدينة بلد، وقد تم الاعتماد على تقدير الاحتياجات للخدمات الترفيهية على اجابات وراء السكان ضمن عينة الدراسة وعلى المعايير المحلية التخطيطية التي تعزز فرصة الانسجام وعدم التداخل في استعمالات الارض ، حيث نسعى في هذا المبحث من الفصل الى تحديد مقدار العجز والحاجة في منطقة الدراسة تبعاً لتباين

السكان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتم تحديد احتياجات المدينة من الخدمات الترفيهية للسنوات المستقبلية الخمس القادمة اعتمادا على التوقعات السكانية والمساحية المستقبلية للمدينة كما موضح في جدول (٤) الذي يوضح التنبؤات المستقبلية للخدمات الترفيهية للسنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣-٢٠٢٥) كالاتي

#### ١- الحدائق العامة والمتنزهات

وصلت حاجة المدينة من الحدائق العامة سنة ٢٠٢١ الى (٦) حدائق وسيرتفع العدد الى (٧) على التوالي للسنتين (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) اما المساحات الواجب توفرها للحدائق في المدينة بلغت (٦٠٠٠٠، ٧٠٠٠٠، ٧٠٠٠٠) على التوالي للسنوات (٢٠٢١ و ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥)

فيما نجد ان حاجة المدينة المستقبلية للمتنزهات بلغت (٦) متنزهات في سنة ٢٠٢١، لترتفع في ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ على التوالي بمقدار (٧) متنزهات ، فيما قدرت مساحة المتنزهات المستقبلية للسنوات (٢٠٢١- ٢٠٢٣- ٢٠٢٥) (٩٠٠٠٠- ١٠٥٠٠٠- ١٠٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) حيث ارتفعت في الاعوام ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ بمقدار ١٥٠٠ م<sup>٢</sup>.

#### ٢- المقاهي والكوفيات

تصل حاجة المدينة لخدمة المقاهي والكوفيات في مدينة بلد لسنة ٢٠٢١ الى (١٤) مقهى فيما نجد ارتفاع الحاجة في سنتي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ لتصل الى (١٥ و ١٦) على التوالي.

#### ٣- المنتديات الرياضية

وصلت حاجة المدينة المستقبلية من المنتديات (مراكز الشباب) الى (٣) منتديات على التوالي لسنو (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) فيما ارتفعت الحاجة الى (٤) منتديات لسنة ٢٠٢٥، اما المساحة المستقبلية بلغت (٤٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) في سنتي (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) فيما ارتفعت الحاجة الى (٦٠٠٠٠م<sup>٢</sup>) في (٢٠٢٥) مما يسهم ذلك في تطوير ممارستهم الرياضية والثقافية.

#### ٤- القاعات الرياضية

تم تقدير حاجة المدينة من القاعات الرياضية على ثلاث سنين متوالية بعدد (٣) قاعات لكل سنة مما اسفر عن لزوم توفر مساحة مستقبلية مقدارها (٧٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) لكل سنة تمت دراسة مقدار حاجتها المستقبلية

#### ٥- الملاعب والاندية الرياضية

يقدر احتياج المدينة من الملاعب التي تعتبر متنفس لفئة الشباب ب(٣) ملاعب لكل سنة كتقدير مستقبلي من الحاجة للخدمة، فيما نجد المساحة التي تم تقديرها مستقبلياً ب(١٢٠٠٠٠م<sup>٢</sup>) على ثلاث سنين

فيما يخص الاندية الرياضية قدرت الحاجة لها (١) نادي واحد لسنة (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) وارتفعت الحاجة لتصل الى (٢) نادي لسنة (٢٠٢٥) ، وقدرت المساحة المستقبلية للأندية الرياضية بارتفاع طفيف في سنة ٢٠٢٥ وصلت (٣٠٠٠٠م<sup>٢</sup>) لتصل في سنة (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) الى (١٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) .

#### ٦- صالات البلياردو وصالات الجيم

بلغت الحاجة المستقبلية من صالات البلياردو بصوره تصاعديه (١٦) صالة في ٢٠٢١ و(١٧) صالة في سنة ٢٠٢٣ و(١٨) صالة في ٢٠٢٥ ، فيما بلغت المساحة المستقبلية للصالات بشكل تصاعديا ايضا حسب السنوات التي دورست تقديراتها (٢٠٢١، ٢٠٢٣، ٢٠٢٥) (٧٢٠٠٠ - ٧٦٥٠٠ - ٨١٠٠٠م<sup>٢</sup>) زادت بمقدار (٤٥٠٠م<sup>٢</sup>) عن كل سنة.

اما صالات الجيم قدرت (١٦) صالة سنة ٢٠٢١ و(١٧) صالة سنة ٢٠٢٣ و(١٨) صالة سنة ٢٠٢٥ وبهذا نحتاج الى مساحة تقديرية بلغت على التوالي (٧٢٠٠٠ - ٧٦٥٠٠ - ٨١٠٠٠) لكل سنة تمت دراستها على اساس الحاجة المستقبلية (٢٠٢١ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥).

#### ٧- المطاعم

ان حاجة مدينة بلد من المطاعم الترفيهية مستقبليا تباينت بين (٥-٦) مطاعم ضمن السنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) حيث كانت الحاجة السنوية لسنة ٢٠٢١ بقدر (٥) مطاعم والسنوات ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ بلغت الحاجة فيها (٦) مطاعم، فيما قدرت المساحة التقديرية لسنة ٢٠٢١ (١٨٠٠٠م<sup>٢</sup>) والسنوات ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ قدرت المساحة المستقبلية من اجمالي المساحات (٢١٦٠٠م<sup>٢</sup>) .

#### ٨- قاعات الاعراس والمناسبات

قاعات الاعراس والمناسبات في كل مدينة تكون ضرورية لذلك قدرت الحاجة للسنوات الثلاثة التي تمت دراستها وتقدير احتياجاتها الى (٢) قاعة لكل سنة منها بمساحة تقديرية بلغت (٩٠٠٠م<sup>٢</sup>)

#### ٩- المكتبات العامة

ان حاجة المدينة من المكتبات العامة بلغت (١) مكتبة للسنة (٢٠٢١ - ٢٠٢٣) بمساحة تقديرية بلغت (١٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) فيما بلغت الحاجة سنة (٢٠٢٥) عدد (٢) مكتبة بمساحة مستقبلية قدرت ب (٣٠٠٠٠م<sup>٢</sup>)

#### ١٠-المراكز التسويقية

تعتبر المراكز التسويقية من الاماكن الترفيهية للعوائل بالمدينة قدرت الحاجة في المدينة مستقبلياً في سنة ٢٠٢١ (٦) مراكز فيما نجد ان السنة (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) تم تقدير الحاجة فيها (٧) مراكز للتسوق ، فيما نجد ان المساحة التقديرية في المدينة لسنة ٢٠٢١ بلغت (٩٠٠٠٠م<sup>٢</sup>) وفي سنة (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) بلغت المساحة المستقبلية التي وجت توفرها (١٠٥٠٠٠م<sup>٢</sup>)

اما فيما يخص المنتجعات الترفيهية والمرافد الدينية فأنها خدمات تكون ذات مساحات متغيرة في تطور دائما وتعمل على خدمة السكان بنسبة ١٠٠% لذلك لم يتوجب ذكرها ضمن المعايير المحلية والتقديرات السنوية للخدمات في مدينة بلد.

جدول (٤) التقديرات المستقبلية من الخدمات الترفيهية للسنوات (٢٠٢١ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥)

ت	الخدمات الترفيهية	٢٠٢١		٢٠٢٣		٢٠٢٥	
		العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة
.١	الحدائق العامة	٦	٦.٠٠٠٠	٧	٧.٠٠٠٠	٧	٧.٠٠٠٠
.٢	المنتزهات	٦	٩.٠٠٠٠	٧	١٠.٥٠٠٠	٧	١٠.٥٠٠٠
.٣	المقاهي والكوفيات	١٤	-	١٥	-	١٦	-
.٤	المنتديات الرياضية	٣	٤٥.٠٠٠	٣	٤٥.٠٠٠	٤	٦٠.٠٠٠
.٥	القاعات الرياضية	٣	٧٥.٠٠٠	٣	٧٥.٠٠٠	٣	٧٥.٠٠٠
.٦	ملاعب	٣	١٢.٠٠٠٠	٣	١٢.٠٠٠٠	٣	١٢.٠٠٠٠
.٧	الاندية	١	١٥.٠٠٠	١	١٥.٠٠٠	٢	٣٠.٠٠٠
.٨	صالات البلياردو	١٦	٧٢.٠٠٠	١٧	٧٦.٥٠٠	١٨	٨١.٠٠٠
.٩	صالات الجيم	١٦	٧٢.٠٠٠	١٧	٧٦.٥٠٠	١٨	٨١.٠٠٠
.١٠	المطاعم	٥	١٨.٠٠٠	٦	٢١.٦٠٠	٦	٢١.٦٠٠
.١١	قاعات	٢	٩.٠٠٠	٢	٩.٠٠٠	٢	٩.٠٠٠

الاعراس						
المكتبات العامة	١	١٥٠٠٠	١	١٥٠٠٠	٢	٣٠٠٠٠
المراكز التسويقية	٦	٩٠٠٠٠	٧	١٠٥٠٠٠	٧	١٠٥٠٠٠
المنتجات	-	متغيرة	-	متغيرة	-	متغيرة
المجموع	٢١٠٣	٦٨١٠٠٠	٢١١٢	٧٣٣٦٠٠	٢١٢٠	٧٨٧٦٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦) وجدول (٤٨).

#### الاستنتاجات والمقترحات

اولا الاستنتاجات:

- ١- عدم وجود تخطيط صحيح والمتجانس الذي يخلق روح المساواة للخدمات الترفيهية فيما يتناسب مع الحاجة الفعلية وفق المعايير المعتمدة عربياً وعالمياً.
- ٢- على الرغم من التوزيع الغير متجانس لقطاع الترفيه في مدينة بلد الا انه اسهم في زيادة مساحة الترفيه الخدمية التي ساعدت السكان على الارتياح عليها.
- ٣- ان العلاقة المتبادلة بين التنمية الخدمية للوظيفة الترفيهية والامكانات التنموية المتوفرة في منطقة الدراسة علاقة طردية كل منها تؤثر وتتأثر بها.

والمقترحات :

- ١- الاخذ بنظر الاعتبار الزيادة السكانية الحاصلة في مدينة بلد وفق خطة يمكن من خلالها توزيع المتنزهات والمساحات الخضراء بطريقة هرمية تناسب وتتجانس مع ما موجود من امكانيات تخدم هذا التصميم.
- ٢- الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لتأثيرها المباشر على توزيع الخدمات وكفاءتها التي تم التوصل اليها من خلال تحليل (SOWT).
- ٣- ضرورة توفير المساحات التي تخدم الجانب الترفيهي وذلك لمجابهة التطورات التي قد تحصل من زيادة في المستقبل .
- ٤- رصد الاموال لتنمية الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة
- ٥- الاهتمام بالكوادر المتخصصة لتنفيذ الخدمات الترفيهية

المصادر:

- ١- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس- معايير-تقنيات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ٢٠١٥، ص٤٢.
- ٢- ريتشارد ك.توماس، ترجمة سهير عبد الرحمن هجرس، تخطيط الخدمات الصحية، مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، ٢٠١٥، ص ١٥.
- ٣- صبري فارس الهيتي التخطيط الحضري، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٨.
- ٤- عبد الاله ابو عباس، التخطيط للخدمات الترفيهية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، مجلد ٣٩، العدد ٣، ١٩٨١، ص٤٦.
- ٥- عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، ٢٠٢٠/٣/١٢، ص ٢٤٩.
- ٦- محمد صالح عبد القادر، المدخل الى التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة البصرة (للتنشر)، جامعة البصرة ١٩٨٦، ص ٩-١٠.
- ٧- هناء عبد القادر فايد، محمد فراج، البدائل الاستراتيجية لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعلية: باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT ، مجلة كلية الساحة والفنادق ، جامعة الفيوم ، المجلد التاسع، العدد٢، ٢٠١٥، ص ٢٥٥.
- ٨- منيرة بوساق، استخدام نموذج SWOT كأداة لتحديد البدائل الاستراتيجية- دراسة على عينة من اطارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، ٢٠١٩، ص ٣٤.
- ٩- سعدون حمود جثير الربيعاوي، الادارة الاستراتيجية، ط١، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ١٥٣.
- ١٠- محمد عرب الموسوي، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨، ص٣٢٩.
- ١١- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، دار الكتب، بغداد، ٢٠٠١، ص ٣٠٠.
- ١٢- شيماء طاهر جاسم، تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢١، ص ١٧١.

**Dr. Rafa Shafts Hani**

**Dr. Taha Mosaheb Hussein**

**Development strategy and planning of recreational services and its future prospects for the city of Balad as a model**

### **Abstract**

This study contributes to laying the planning foundations for the development and development of recreational services in the city of Bald, located in the south of Salah al-Din Governorate. It needs a lot of work to develop and equip neighborhoods that suffer from a lack of services in accordance with local planning standards and to find solutions that require re-signing the spatial services On ways to study the future need for recreational services, which were recorded through future estimates (82) services for the year 2021, and the estimates for the year 2023 came with the need for (89) recreational services distributed over residential neighborhoods, while the estimates for the year 2025 came with a higher number than the two years that preceded it with (95) services Recreational, offset by an increase in population numbers to cover the supply and demand for recreational services in the city of Bald.